المصدر: الاحرار
التاريخ : ١٣ اغسطس ٢٠٠٢

في ندوة معهد الأهرام الإقليمي

وزير سوداني يحذر من انفصال الجنوب بسبب اتفاق "مشاكوس"

السفير أحمد عبدالحليم: الحكومة السودانية ترفض انفصال اى جزء من البلاد

البشير

جارانج

كتب طه النجار:

اكد شول دانج وزير الدولة السودانى للشئون الخارجية ان اتفاق «مشاكوس» بين الحكومة السودانية والمتمردين فى الجنوب سوف يؤدى إلى انفصال الجنوب السودانى.

وقال خلال حديثه فى ندوة «اتفاق «مشاكوس» بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والحكومة السودانية » التى نظمها معهد الأهرام الإقليمى انه سيتم بعد ٣ سنوات تقييم الاتفاق وانه لن يتم إجبار الولايات الجنوبية على الاتحاد أو الانفصال وسوف تعطى لها الحرية كاملة فى البقاء فى وحدة بالشكل الذى تراه مع الحكومة السودانية او الانفصال.

وقال إنه خلال الفترة الانتقالية ستحاول الحكومة السودانية القضاء على كافة المشكلات فى الجنوب وخاصة التنموية والتعليمية.

واضاف ان الانفصال امر وارد إذا لم تتم التنمية فى الجنوب.

وأوضح أن هناك فرصة للبقاء على وحدة السودان بشماله وجنوبه وأن الوقت قد حان لدفع السلام ومساعدة اليات الوحدة فى السودان.

وطالب الدول العربية بتقديم المساعدات اللازمة لمنع انفصال الجنوب كما طالب بتكثيف التواجد الثقافى للدول العربية فى السودان للحفاظ على اللغة العربية وبقائها قوية.

واشار دانج إلى انه خلال الـ١٣ سنة الأخيرة حدثت طفرة اضيفت إلى البنية التحتية لصالح السودان ويمكن أن تتضاعف موضحاً انها حدثت بفضل التغيرات العالمية والمحلية الكثيرة والتصالح مع الجيران والاتحاد الافريقى ومع مصر أيضا.

وقال إنه تم إجراء حوار مع المجتمع الدولى وخاصة الأمريكان حول الوضع فى الجنوب وكان من نتائجها مبادرة الإيجاد وكذلك المبادرة المصرية الليبية وتم التنسيق بين المبادرتين وتمخض عنها اتفاقية مشاكوس التى قيمت العلاقة بين الدين والدولة والتشريعات الخاصة بالجنوب والأخرى الخاصة بالسودان وتشريعات أخرى اجتهادية فى كل ولاية وتم الاتفاق على حكومة فى الجنوب.

واكد وزير الدولة للشئون الخارجية السودانى تناول الاتفاق لموضوع الديمقراطية وتعدد الأحزاب وإنشاء حزب للحركة الشعبية التى قبلت أن تتحول إلى حزب بناء على تصريحات زعيمها جون جارانج.

واكد إصرار الحكومة على إنهاء الصراع ودفع النزاعات العرقية التى هى أشد ما يواجه السودان من تحديات وتعوق التنمية وتتسبب فى التخلف.

واشار إلى أن الدولة حريصة على إيجاد حلول دون اللجوء إلى استخدام القوة من جانب حكومة الخرطوم.

وقال إن موقف الحكومة كان واضحا من الموافقة على وقف إطلاق النار والجبهة الأخرى كانت ترفض العدوان ووقف إطلاق النار والحكومة ملتزمة بالبحث عن السلام ومقتنعة به مؤكدا أن الحكومة جادة فى إيجاد حل لمشكلات الجنوب.

واشار إلى أن طاولة المفاوضات ضرورية لنبذ العنف.

وأوضح دانج أن مؤسسات المجتمع المدنى ضرورية وأنها دور أساسى من الناحية الخدمية والنهوض بالمجتمع الجنوبى.

وقال إن الدور الأمريكى كان جادا وإيجابيا خلال اتفاق مشاكوس وسعى إلى إيجاد حل والوصول إلى السلام وهو ما سوف يستمر نظرا لاستبعاد تغيير الإدارة الأمريكية خلال الفترة الانتقالية للاتفاق.

واكد رغبة الحكومة فى عدم تهميش دور أحد من المعارضة أو إبعاد قادتها أو عزلهم مشيرا إلى أن السلام لن يكون له دور أو قيمة إلا برضا جميع الأطراف.

ومن جانبه أكد السفير أحمد عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة ان هناك ٣ أمور تؤمن بها الحكومة السودانية نحو الاتفاق. أولا انها ترفض انفصال ١٪ من السودان فى الجنوب أو الغرب أو غيرها والثانى أن الاتفاق جاء فى الوقت المناسب ولو تأخر قليلا لانفصل الجنوب بسبب الحرب وخاصة فى ظل الحديث عن إصدار عملة وإنشاء بنوك فى الجنوب، والأخير ان الاتفاق وضع كل الضمانات والأسس التى لو تم الالتزام بها من الجميع لن يحدث أى نوع من الانفصال.

وقال كنا نتحدث عن وحدة السودان ولم نفعل شيئا عمليا على أرض الواقع لخدمة الوحدة مؤكدا أنه من الأفضل التركيز على مواجهة المشكلات.

وأوضح عبدالحليم أن هناك فرصة للحل وإقامة نظام ديمقراطى واقتسام السلطة والثروة فى ظل الاتفاق الحالى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية